عدد ٢٦٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٢٤ السبت ذي الحجة ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٣ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٦

وجه المرأة

بلاد العجائب ..!

يجب ولا بد ان يوجد خلاف قوي في هل ان بلاد العجائب اميركا ام تونس ..؟

يقولون هي اميركا وسكان هذه متمسكون بهذا القول . ولا مطمع في ان تتنازل (اميركتهم) عن هذا اللقب بحال من اصناف الاحوال !

اذن يجب ان نجري مناظرة بين البلادين بذكر عجائب هذه وعجائب تلك واي الاثنين كانت عجائبها ادعى الى الدهشة اعطيناها اللقب واضحت بلاد العجائب بكامل الاستحقاق

ماذا في اميركا ..؟ رجل يوصي لكلبه بنصف ثروته - غني تشيع جنازته بالغناء الموسيقي طبق وصيته - مخترع يخترع آلة تقبض على اللص اذا ما حاول الاختلاس . ذلك وشبهه ما هناك

اما في تونس ..؟ فعجيبة واحدة تكفي لان تجعل فم السامع مفتوحا ساعة كاملة . وانا لذاكرون واحدة فقط ....

تدخل اليوم الى (دار الشريعة) امرأة طالبة انصافها من الزوج الذي تركها بدون نفقة . رافعة يديها الى السماء قائلة اني قريبة من الموت جوعا . فاسألكم الحكم على بعلي بان يقوم بواجبه نحوي ويطعمني لقمة كيفما كان حالها

اراك تسال ماذا يقال لها ... يقال لها لكي تنظر في قضيتك يجب ان تدفعي (خمسين فرنكا) معلوم نشر القضية . والا فلالا !

نصف مائتة بالجوع . من احداها قطيرة بنصف ريال فكانه بلغ الحج راجلا . يجب عليها ان تدفع (٥٠) فرنكا لينظر في امر زوجها وكيف تركها يابسة الحلقوم !

هذه عجيبة واحدة تعادل الفا من غرائب اميركا فمن سمعها ولم يقل بان تونس هي بلاد العجائب لا جرم انه من المكابرين ..!

التعبد بالعادات ..!

تركنا من تعاليمنا ما لا مناص لتاركه من زيارة النار الحمراء يوم النشور . ونبذنا من المفروضات الدينية ما سنحاسب من اجل نبذه حسابا ينبت الشعر في اللسان . وتناسينا اشياء كثيرة لو لم نغفلها لكنا اليوم في الخير نعوم وفي السعادة نسبح - ولكننا بدل كل ذلك تمسكنا بعادات مثلها كمثل القشور الخليقة بالنبذ . وتشبثنا ببدع لا يثاب فاعلها ولا يعاقب ولا يلام تاركها . وهي كثيرة نريد الان ان نخص منها بالذكر عادة تقبيل الثياب حينما يتبادل الناس التهاني بحلول العيد في اربعة ايامه ! وايضا حينما يشيعون جنازة وفي منتصف الطريق يتقدمون الى اولياء الميت يعزونهم بتقبيل برانيسهم بدل المصافحة المسنونة التي اعطيناها لغيرنا بدون ثمن !

عادة تقبيل الثياب لا يراها العقل حسنة وفيها ما نحن نرى من نتائج غير حميدة تفضي الى تجرع مرارة الخسران

لم نكد نودع العيد حتى سمعنا كثيرين يتذمرون مما حاق بثيابهم الثمينة التي ازدانت بنصيب من انوف النافقين من المهنئين - وآخرين يترحمون على نظاراتهم التي تحطمت بوقوعها اثناء اصطدامات التقبيل . وكل ذلك لم يحدث ولم يقع لو اقتصر ابناء آدم على المصافحة عوض ان يتشبثوا بعادة لا خير فيها ولا حسن يعتريها . على حين نبذهم للصالحات واعراضهم عما قال لهم الله افعلوه ولا تنسوه !

ابن قفراش والنهضة

السيد عمر بن قفراش تبرا في جميع ابحاثه مما نسب اليه . ونفى كل ما توجه عليه . وقال ان له اضداد اوقعوه بوشاياتهم الاثيمة في ما وقع فيه ولكن جريدة (النهضة) الشهيرة بما كتب لها (كتب الله لنا الخير) لم يرق في نظرها ان يكون الامر كذلك . فاخذت تطلب من الحكام معاملة هذا المتهم بما تقتضيه الرافة والانسانية والرحمة والشفقة . قائلة ان التهمة خطيرة في حد ذاتها لولا استسلام عبد الكريم وتطور الظروف ..!

ونحن نكتب هذه السطور قبل نشر القضية وقبل حصول العلم بما سيقال في مرافعتها . وبالرغم من ذلك نجزم الجزم كله بان وكيل الحق العام (نفسه) لا يرى من مسوغ في قضية كهذه لان يقول ما نسمع هذه النهضة تقوله !

فالنهضة عمياء وستموت عمياء وستحشر عمياء ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ...!

المداعبة ...!

العجب كل العجب .. واقصى العجب . في اناس كثيرين لا يفهمون المداعبة ولا يحملونها الا على محامل اذا نقلت الينا وسمعناها فكانا شربنا جانبا من زيت الخروع وما ادراك ما هو ..!

نحن قوم عاندنا الزمان كثيرا . وصارعتنا الايام مصارعات مختلفة الوانها . فاضحينا في ظلام ايام لا نرى في سوانحها غير الخوازيق المتتالية .. اذن فكيف لا نتعهد (المداعبة) من وقت لوقت علنا نضحك ضحكة صغيرة تخفف عنا بعضا من الخفقان وجزءا من التشنجات . وقليلا من اوجاع مخنقات الزمان ؟

لنا اصدقاء ظرفاء كالشيخ راجح ابراهيم وسعيد ابو بكر ومحي الدين القليبي والبشير الفورتي وشركائهم . . . نداعبهم ويداعبوننا من «ان لآن بفصول ننتظر من ورائها تلك الضحكة التي لا تلبث المكدرات ان تقلبها غما - ولكننا بعد ذلك نسمع الكثيرين يتهامسون مؤولين مداعباتنا بما يتبادر لكل فهم سقيم . . اذ يقولون بانها مناوشات عدائية ناتجة عن دخول شقاق ودبيب بغضاء بيننا الا فافهموا يا سادة انها مداعبة نريد ان ندفع بها قليلا من الكدر عن قلوب هي في افتقار الى ضحكة عسى ان تنفعها قبل ان تنغلق . . . . !

حسين الجزيري

يسألونك عن . . .

سرقة المحطة

فهي من النوازل العجيبة او العجيبة ونصف فبعد ان فقدت تلك الالاف الكثيرة والله وحده العالم كيف ومتى كان فقدها ، اخذ مديرو الشركة يجرون ابحاثهم بحزم كثير يعادل كمية الالاف المأسوف على جمالها ، وما لبثوا - جعل الله فيهم البركة - ان نشروا في الجرائد ما وصلت اليه مجهوداتهم وهو كما يأتي :

(١) حصر الوقت الذي ارتكبت فيه السرقة - (٢) انه لم يكن بالمحطة ادنى اجنبي في ذلك الوقت ! - (٣) ان الخزينة كانت مقفلة (سبحان الله) - (٤) انها لم تفتح الا بمفتاحها الخاص او بمفتاح صنع من قبل - (٥) - ان السارق يعرف المحل بصورة عجيبة (ما شاء الله) ذلك ما وصلوا اليه في بحثهم . ولم يبق الاتكال في البقية الا على مسيو كلاني كومسار المحافظة .

اما عبدكم هذا فلو كان هو الكومسار وقدموا اليه ارشادات كهذه فانه لا يرى طريقة توصله لاكتشاف السرقة غير الالتجاء الى احد الذين يرمون خط الرمل او يدقزون بالفول . واذا صادف الخط ساعة النجم الموافق لاكتشاف الغوامض فلا يستبعد التوصل الى استجلاء ما في القضية من الطلاسم . وذلك ما كنت افعله لو كان الكومسار هو عبدكم الكاتب . . . . . . (المهذار)

في كل صائفة تسمع الناس يتساءلون : كم درجة الحرارة اليوم؟ اما في صائفتنا هذه فالسؤال صار اثنين : كم درجة الحرارة ؟ كم درجة الليرة

***

وصل الى هذا الطرف الشيخ الصالحي بعد ان حضر في مؤتمر (الكناقة) . . .

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي وبعد المناقشة قرر ان الله (يرزق العمال والبطال والي راقد على جنبو) . . .

***

حكوا ان العيساوية اضافوا الى اذكارهم قول المتنبي (السيف) اصدق انباء من الكتب . . .

***

حكى التاريخ ان نابوليون ايضا كان اكتشف مؤامرة ضد شخصه . اتكون المؤامرة المكتشفة اخيرا ضد (م . كمال) من جملة التقليد . . .

***

يجب ان نثبت هنا تعريب البرقية التي وافتنا اخيرا برسم النشر من الصديق احمد المدني قال (احوليت ما هذا السكوت ؟) وعليكم عاطر السلام

***

ارتفع سعر الورق في هذه الظروف بكيفية مدهشة - فيا حسرتاه على زمن الرخص يوم كانت جريدة (ابو الهول) المصرية تبادل رصيفاتها . .

***

مقهرة (قربص) انتقلت منه الى (اريانة) ومنها الى (حلق الوادي) فالى اين بعد ذلك ؟ الجواب : عند سي البشير . . !

***

من غريبة « النهضة » قولها في افتتاح عدد (٩٨٩) (المعاهدة المفقودة) واظن تلك المقالة حررت بقهوة المفقودة والعبة وغير ذلك . . .

***

سي مصطفى بن الحاج الصادق الامام بمنزل بوزلفى لدينا حجة من البوسطه في اتصاله بالجريدة مدة اربعة اعوام ماطلنا وسوفنا في خلالها كثيرا . اذا لم يف بالـ (٨٠ ف) عاجلا فالقانون يجبره على ذلك

اقوال الصحف

(اكتشاف علاج)

تحت هذا العنوان نشرت « النهضة » لمحررها المتجول ما يأتي :

« حدثتكم كثيرا عما شاهدته في رحلاتي المتتالية واسفاري المتوالية ، واليوم اريد ان انبهكم والفت انظاركم الى منفعة ارى جميع الناس في غفلة عنها وبلا شك اكون قد اسديت باسطاري هذه نصيحة صحية عامة والله يثبت لنا الاجر

من المعروف ان غالب الناس ينهمكون ايام عيد النحر في اكل اللحم ويفرطون كثيرا في الانقياد لشهواتهم ولكنهم لا يلبثون ان يقعوا تحت طائلة المرض الذي ينشا عن التخمة او البشمة على احدى اللغتين . ولقد اصيب كثيرون في العيد الاخير بما ذكر ولم يهتدوا يعني معنيه الى الدواء الشافي مثل ما اهتدى هذا العبد الفقير وما كل العقول سواء

اكلت يوم العيد ما يقرب من ستة ارطال بين قلايه وشرابح ومشوي وما الى ذلك . وما جاء الليل حتى اقبلت على جانب من الهرقمة وما يتبعها على حد قول الشاعر (هرقمة وجماجم) . ولا انسى لذة ما تناولته ايضا من العجة بالمخ . ولكنني اصبحت في اليوم التالي لا اقدر على النهوض ولا استطيع حتى الكلام . وعبثا حاولوا تخفيف الامي بما وضعوه في الكانون حولي من الوشق والداد اظنهم ان المسالة (نفس) وما كانت في الحقيقة الا (بشمة) لا خلاف في امرها

فكرت قليلا ولم يطل تفكيري حتى الهمت الدواء الذي اقسم لكم براس سي الشاذلي ام يدلني عليه احد ولم اتوصل اليه الا بفكري الخاص

تذكرت وانا على تلك الحال بان الكبش اذا بشم يعالجونه بالبصل اذ يطعمونه كثيرا منه فيشفى - قلت المسالة بسيطة ، كما ان البصل يبري الكبش اذا بشم باكل الحشيش كذلك يبرئ الانسان اذا بشم باكل الكبش . وعملا بهذا القياس المنطقي شرعت (ناكل في البصل ناكل في البصل ناكل في البصل) الى ان فتشت عن البشمة فلم اجدها . شعره وسلينها من العجين . ولذلك عزمت على نشر هذه الفائدة الطبية لتنتفع بها حياتنا الحاضر والاجيال المقبلة من بعده »

النديم - يجب ان يقام في احدى الساحات تمثال لمحرر «النهضة» تخليدا لذكره وتقديرا لاكتشافه البصلي ...!

(لحن فادح)

وبهذا العنوان جاء في صفحة (١٤) من مجلة «المنير» ما يلي :

«اصبح الشعر العوبة في ايدي الجاهلين الذين لا يعرفون من قواعد العربية قليلا ولا كثيرا حتى صرنا نسمع الاشعار من المترامين على الادب وهي ملئى باللحن الفادح والغلط الذي لا يغتفر لدى النحاة بحال - من ذلك قول الشاعر (يا نمري حنه ءاه....) فكيف يسوغ له ان يقول يا نمري هكذا بالكسر مع ان الواجب النصب لانه منادى مضاف وهذا لا يكون الا منصوبا ؟ ولم يكتف بذلك بل زاد ايضا قوله (يا زينتي البسان) وما قيل في الاول يقال في هذا . وبكل الاسف يلوح لنا ان غالب شعراء هذا العصر ليسوا مطلعين كما يلزم على علم النحو ولذلك نرى في اشعارهم نظير هذا اللحن القبيح على عكس شعراء العصور السالفة الذين ما سمعنا في اشعارهم لحنا بهذا النمط قال الشاعر القديم : (امش ويجه لا ترد خبر ع الجرجا ء - يعلم لو كان صبرو لله) فانت ترى كيف رفع كلمة (صبرو) كما هو الواجب لانها اسم كان . وبهذا يتضح الفرق بين شعراء امس وشعراء اليوم . والامر لله من قبل ومن بعد»

النديم - يا للمصيبة من مجلة علمية تنشر ما رايتم وسمعتم ...!

يطلب من السادة الذين بايديهم مقتطعات «تقويم المنصور» ان يبادروا بارسالها في هذا الاسبوع

العمامة

نعم الشاشية وحدها ه اما العمامة يا اخي
في لبسها تعب كما ه يث طيبها لي قلي
لولا تحتم لبسها ه ما كنت افرضها علي
اني مللت شقاءها ه وبغلها تعب يدي
وارى الشاشية وحدها ه او بالعمامة زي زي

(الاحمر)

مضحكات خالطية في الاسبوع المقبل

قضية ءال عزوز

جولة الباطل قصيرة لا تدوم . وحجة عديم الحق مقعدة لا تقوم . وقسطاس العدل لا يفقد انصارا يحمونه . ولا يعدم اولياء يقيمونه . فلقد صار معلوم جميع الناس حديث القضية الجارية في شان اموال طائلة واملاك شاسعة يتنازعها ابناء ابن عزوز واعقاب الشيخ ابن عبد الملك ودخلاء ءاخرون . وهي القضية التي كانت تطورت اطوارا مختلفة ونشرت في محاكم متعددة سياسية وشرعية ورغم ما قام به المبطلون من ادوار الشغب وما اثاره الدخلاء من الشك حول الحقيقة الناصعة فقد كان ختام النازلة حصول النتيجة المطابقة لما انزل الله فاعطي كل مستحق ما فرض له الشارع وباء المبطلون يتعثرون في اذيال خيبتهم ولم يجدهم ذلك الصخب والصراخ . ولم ينفعهم (تشقليبهم) كاولاد احمد بن موسى لقلب الباطل حقا كما كانوا يؤملون

والنديم يهني صديقيه السيدين التبريزي والدينوري بن عزوز بحصول النتيجة المنتظرة وربك جل شانه لا يخذل المحقين . ولا ينصر المبطلين

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (صقر) والناجحون في حله هم : خليفة بن يحي - عبد الحفيظ بن بلقاسم - محمد المرساوي - مصطفى بن شعبان - الجيلاني الحبيب - محمود بن عامر - الشاذلي بن عبد الرحمن

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم ثلاثي لنوع من الفلال . اذا ابدلت اول حروفه : (ح) يصير اسم جنس لحيوان . واذا ابدلته : (م) يصير اسما لشيء رهيب . واذا ابدلته بـ (س) يصير اسم مسموع . واذا ابدلته : (ف) يصير مصدرا لفعل معناه المضي . واذا ابدلته بـ (ق) يصير اسم شيء كل الناس في طلبه وجائزته نسخة من قصة (ملاك الصلح) تسلم لاول الناجحين اذا ارفق حله بتانبر ذي ٢٥ صانتيما .

الافاق

(صفاقس)

من اخبارها ان المدعين في قضية الاعتداء الصادر في الايام السالفة من فرنسيين على عدد من الاهالي قد لاقوا في البحث اتعابا شديدة لم يكونوا في انتظارها وهم المدعون على عكس المتهمين الذين يقال انهم اصبحوا هم المطالبون . فان صح هذا فنحن نطلب بكل الحاح من المراجع العالية الاهتمام بهذه القضية وانصاف المعتدى عليهم الملحين في ابلاغ اصواتهم الى من يرجع اليه النظر

ومن اخبارها ان المطابخ هناك قد اصبحت بشكل حانات ملاى بانواع الخمور رغم منع الخمر عن الاهالي ولذا صار السكيرون يلتجئون الى المطابخ وبها يتناولون ما ارادوا ثم يندفعون الى ارتكاب ما يرتكبه كل مخمور . فالى عامل صفاقس وكوميسارها نهدي هذه الكلمة

مساكن

في مجلسها البلدي يقترحون تاسيس مكتب للبنات المسلمات في حين يوجد بها خمسة وتسعون في المائة من الذكور يسرحون بالانعام . فاللهم افتح ابصار وبصائر عبادك ليدركوا ما هو بالاهتمام احرى

المهدية

يتذمر اهاليها اشد التذمر من تصرفات امين المعاش بها ويقولون انهم في تعب شديد من جراء سيرته المخالفة لما هو مامور به . وقد اشعرونا بانهم حرروا عريضة الى الداخلية حكوا فيها جميع ما هم يتذمرون منه في هذا الصدد . ونحن نستلفت نظر الادارة الى شكايتهم مؤملين اجراء ما يلزم من البحث لقطع ما اتعب المشتكين في سبيل معاشهم

مراقب تالة

وصلتنا عجالة طويلة ضافية منحصرة الموضوع في العنوان اعلاه . سننشرها بعد التحقق من صحة ما حكاه اصحاب امضائها مما يجب معه شدة التحري وكثير البحث والاستقصاء

طبربه

فكر المفكرون بها في اقامة حفلة تجمع ما يعان به فقراء التلامذة فوضعوا برنامج الحفلة (على الموضة الجديدة) واحضروا العوادة الشاملة لما لا يخفى عليك ، فتجمع من المال كثير سافيدك في الاسبوع الاتي بالطرق التي صرف فيها وكم بقي للتلاميذ المحتفل لاعانتهم ، وكيف ختم الموكب بفقد بطانية والاتي قريب

الزان والزنصفوره

لا تعجب اذا سمعت بان هذه (القناية) اصبحت حديث اقسام العدلية التونسية التي وصلها تقرير من نائب الحق العام بمجلس (الكاف) وماكان موضوعه الا حول (الزان والزنصفورة) وللنديم حاشية على هذا الموضوع ستبسط في عدد ات

شؤون

في المستشفى الصادقي

بهذا العنوان جاءتنا رسالة طويلة الذيل وجب علينا تاخير نشرها الى ما بعد التيقن مما تضمنته ـ كما تاخر فصل بعنوان (منزل تميم) .

كتاب

شعراء الجزائر في العصر الحاضر

سيزدان عالم الادب بهذا المؤلف العصري الذي قدم للطبع وصار قريب الانجاز ـ يشتمل على طائفة عظيمة من اشعار ادباء الجزائر مع رسم كل واحد منهم وترجمته ورسالة منه ـ عليه تعليق لغوي يحل مفرداته الغامضة ـ الاشتراك فيه قبل انجاز الطبع عشرون فرنكا يسقط منها الربع لتلامذة المعاهد العلمية ـ عنوان صاحبه : السيد محمد الهادي السنوسي الزاهري ـ نهج البكبس لامبر عدد ١٣ قسنطينه

في كل عشية

متع مزاجك براحة فى الحمامات واتنى مشموما من (القمقوم) الذي تجده بمحطة القطار او بشوارع باب البحر

الى المشتركين

من الغريب ان عددا كبيرا من المشتركين لم يدركوا حتى الان ما وصلت اليه الصحافة في هذه الظروف السوداء من الضنك المؤذن بالعجز عن مواصلة السير بسبب ارتفاع سعر الكاغد الى درجة لم تكن في الحسبان ، فرغم ما نحن نقاسي في هذا الموقف الحرج نراهم مستمرين على التلدد في دفع العشرين فرنكا التي لم يدركوا انها اصبحت دون نصفها بالنظر لتطاير اثمان ما حولنا من المواد كلها ـ فعلى المشتركين المتاخرين عن الايفاء بما للنديم في ذممهم ، وعلى الذين وجهنا اليهم الوصولات ولم يروا في تحميلنا المصاريف حرجا وعلى الذين كاتبناهم في شان ذلك ولم تشا هممهم ان تقوم بواجبها ، ان يبادروا كلهم بتوجيه ما عليهم ليمكننا المحافظة على اصدار الجريدة بانتظامها المعهود اذ لا فائدة من وراء التصريح بالاسماء والمطالبة بطرق لا نشتهيها ـ ومن بعث باشتراكه نوجه اليه وصله حالا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس